@ 114 @ (^ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون (99) أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون (100) ولما جاءهم رسول من عند ا مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب) * * * * * أخذه ا على اليهود أن يؤمنوا بمحمد ؛ فخالفوا ونبذوا . .

وقيل : هو العهد الذي أخذه رسول ا على بني قريظة والنضير أن لا يعاونوا المشركين على قتاله . فخالفوا ونبذوا . والنبذ . الطرح ، ومنه قول الشاعر : .

(نظرت إلى عنوانه فنبذته % كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا) .

(^ بل أكثرهم لا يؤمنون) وقد آمن قليل منهم . .

قوله تعالى : (^ ولما جاءهم رسول من عند ا) يعني : محمدا . .

(^ مصدق لما معهم) من الكتب (^ نبذ فريق من الذين أتوا الكتاب كتاب ا وراء ظهورهم) أراد به التوراة . .

قال الشعبي : كانوا يقرءون التوراة ولا يعملون بها . فكذلك نبذهم . .

وقال سفيان الثوري : أدرجوها في الحرير والديباج ، وحلوها بالذهب والفضة ، ثم لم يعملوا بها ، فهم نابذون . .

وقيل : أراد بالكتاب القرآن (^ كأنهم لا يعلمون) أي : لما خالفوا ما علموا كأنهم لا يعلمون . .

قوله تعالى : (^ واتبعوا ما تتلوا الشياطين) يعني : اليهود (^ ما تتلوا الشياطين) أي : ما تلت ، مستقبل بمعنى الماضي . قال الحطيئة : .

(شهد الحطيئة حين يلقي ربه % أن الوليد أحق بالغدر) .

يعني : يشهد . .

ومعنى قوله : (^ تتلوا) أي : تحكي وتقص (^ على ملك سليمان) على عهد